

# 3933 مشروعاً بكلفة 288 مليارات منجزات خدمية وتنموية عملاقة

## الحديده لؤلؤة صنعها التألق والرقي

الحديده وهج الواقع وعين الحقيقة، فيض من عطاء لا ينضب، نمو وتحديث لا يعرفان التوقف، ومحطات

من الإنجاز والنماء والازدهار جاءت من روح الزعيم الموحد لليمن، الذي لا ينتهي عند طموح ولكن

يأتي من فكر ورؤية وإرادة قائد يمسي على التفكير والتخطيط ويصبح على التنفيذ والإنجاز!!.

علي عبدالله صالح.. الإنسان الذي صنع التحولات وشكل علامة بارزة في التاريخ المعاصر، ونلمس

في حكمة القيادة حقائق بارزة في إنجازات البناء والتنمية والتطور.

14 أكتوبر زارت محافظة الحديده اللؤلؤة التي صنعها التألق والرقي، وخرجت بهذه

الحصيلة.

استطلاع/ محمد علي الجنيد/ حسن خالد السراجي

أحمد سالم الجبلي

همومهم وقضاياهم لكي تكتمل الصورة ونغني معاً أغاني  
الولاء والحب والوفاء للوطن السعيد!!.

### جمالية الإبداع

للقاضي إسحاق محمد صلاح - رئيس نيابة الأموال العامة  
بمحافظة الحديده فكرة إعداد ثلاثة مجسمات توضع في  
شوارع الحديده تختزل تاريخ وعراقة وثقافة الإنسان  
التهامي - على طاوله المجلس المحلي بالحديده فالمجسم  
الأول "الحرية" ويكون بين القصر الجمهوري ومكتب الأشغال  
"مجسم الحرية".

والمجسم الثاني، مجسم الفخر التراثي "مجسم الخير"  
يرمز للأرض والإنسان ويعكس جمال العمق الروحي لعظمة  
اليساسة وبساطة العظمة في تهامة اليمن، والمجسم الثالث  
"مجسم باب البيت التهامي" يجسد فيه الفن التهامي والذوق  
الجمالي للبيت التهامي الواسع خاصة تقوسات سقف النخيل  
ومحاريب الأريطة الصوفية المجللة من أعلاها بالآيات  
القرآنية في لوحة مهابة الجلال يتماهى فيها المكون البيئي  
بالروحي... لتكون هوية لبوابة البيت اليمني في تهامة.  
فإن هذه المجسمات ووضعها في الساحات العامة تصبح  
"مزاراً" سياحياً كبيراً وستكون شواهد تاريخية بطابع ثقافي  
ستزيد من جمالية شوارع الحديده.

### همة وطنية

هناك رجال أحبوا هذه الأرض كثيراً منهم "أبو بكر شمام"  
ابن حضرموت الذي غادرها وهو ابن اثني عشر عاماً.. هذا  
الحضرمي الأصيل، أحب الحديده وعشقها وأتمنى إليها روحاً  
وجسداً وثبناً من نبضات حياتها الطيبة التي اكتسبت بلون  
ورائحة فلها الفواح تشرّب بأخلاقها الطيبة الدافئة، فأحبته  
المدنية وأهلها.

ويبقى الإنسان الطيب القادم من دلتا أبين، التي علمته  
الأجداد الأولى في حب الوطن وعاش رحلة وحكاية ذات  
قصة ونجاح.. جسدها بحب ووضحة إنه الأستاذ حيدر ناصر  
الجماء الإنسان والمسؤول المثالي بالمحافظة الذي عين  
في 2008/5/4م وكلياً مساعداً لمحافظة الحديده.. وجدناه  
يبذل المهام الموكلة إليه بكل همة وطنية وروح عالية  
يبذل الغالي والنفيس في سبيل خدمة الوطن وخدمة أبناء  
المحافظة ولكن الزائر لمكتبه يشعر بأنه يعرفه من مدة  
طويلة ويجهه يجيب عن كافة التساؤلات والاستفسارات بكل  
صدق وشفافية ووضوح، الملفت للنظر أنه ملتزم بأوقات  
الدوام الرسمي ويظل في مكتبه حتى نهاية الدوام، يساهم  
كثيراً في حل مشاكل ومتطلبات المواطنين دون ملل ولا  
يترك مكتبه حتى نهاية الدوام.

يغادر مكتبه لمهمة رسمية أو تفقد عمل يجري هنا أو  
هناك يسعى جاهداً لخدمة مرضى السرطان والمطالبة  
بضروريات يحتاجونها ويوزورهم بصورة مستمرة ويساهم في  
مساعدتهم، وكان له دور في مساعدة الصيادين الذين أنفجر  
بهم اللغم جزيرة "السوايح" فهو يعمل مع قيادة المحافظة  
بكل انسجام وانسيابية متناهية فهو ابن بيئته.

بتكلفة أكثر من 288 مليار ريال ذلك دليل اهتمام القيادة  
السياسية ودعمها لمسيرة البناء والتنمية الشاملة.  
تحققت تلك الإنجازات بفضل رعاية ودعم فخامة الرئيس  
الغد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه  
لليمن.. بإرادة وإدارة مميزة وإنجاز غير مسبوق يصنعه  
الإنسان المسنول المتميز محافظ الحديده المهندس أحمد  
سالم الجبلي - بمنهجية راقية في الإدارة.

### أغان للوطن!!

وما تزال كلمات العم علي محمد عباس فتوح تدوي  
في أذني وهو يحدثني عن الإنسان أحمد سالم الجبلي  
وأخلاقه العالية، ورؤيته نحو الغد المشرق وكفاءته في  
إنجازه لركائز التعامل مع المستقبل، وهذا ما كشف عنه  
الجبلي كمحافظ خلال الفترة الماضية في عمله على رؤية  
معاصرة تفرض إنجاز كل ما يمكن به الوصول إلى واقع  
ينسجم مع العصر ومتطلباته، ومرجعيته في ذلك رؤية  
ثاقية تحاكي طموحه اللامحدود رغم كبره بالسن وما هو  
بدأ بإظهار المحافظة كلؤلؤة في محار فيروزي صنعها التألق  
والتألق والرقي.

وتبقى همسات العم حسن خالد السراجي خالدة بالذاكرة  
وهو يسألني متى تشهد الخوخة نهضة خدمية وتنموية  
واسعة وينتهي العبث والفوضى وبيع الأراضي ويغادر  
"الطواط" الخوخة وتخلص من "الأخطبوط"!!.

وأطلب من محافظ المحافظة ترميم حارة السور وفتح  
متحف للحديده بالقلعة أو الكورنيش وتفعيل دورها  
وأكمال المحافظة  
الكثرونية والاهتمام  
بالإعلاميين  
والأدباء والمثقفين  
والمبدعين  
ومجلس  
معهم ويسمع



المنجز وأبعاده التنموية.

وبلغة الأرقام تحدثت الحديده اليوم، كحقيقة راقية  
لمرحلة التجدد التي رسخها القائد الرمزي علي عبدالله صالح  
في المحافظة وجسد أفاقها في دعمه اللامحدود ورعايته  
الكريمة لكل ما أنجز فيها.. شهدت الحديده نهضة تنموية  
وخدمية واسعة وعملاقة بلغت 3933 مشروعاً في مختلف  
المجالات: قطاع الأشغال العامة والطرق 145 مشروعاً، وتم  
إنجاز 370 مشروعاً في قطاع المياه والبيئة، وحظي قطاع  
الزراعة والري 126 مشروعاً وقطاع الاتصالات 133 مشروعاً،  
والتربية والتعليم 1018 مشروعاً والصناعة والتجارة 176  
مشروعاً، والنقل 176 مشروعاً، وقطاع التعليم العالي 33  
مشروعاً والصحة 188 مشروعاً، والأوقاف والإرشاد 228  
مشروعاً، والنظافة والتحصين 87 مشروعاً والثروة السمكية  
31 مشروعاً، والشباب والرياضة 40 مشروعاً وقطاع الإدارة  
المحلية 370 مشروعاً، وقطاع النفط والثروات المعدنية 40  
مشروعاً والإعلام 7 مشاريع والشؤون الاجتماعية والعمل  
26 مشروعاً والمرأة 8 مشاريع والتعليم الفني والتدريب  
المهني 28 مشروعاً، والقطاع المالي 10 مشاريع والداخلية  
والأمن 25 مشروعاً والعدل والقضاء 9 مشاريع وقطاع  
الثقافة 15 مشروعاً، وقطاع التخطيط والتعاون الدولي  
4 مشاريع، وقطاع الخدمة المدنية والتأمينات 7 مشاريع  
وقطاع الاستثمار 347 مشروعاً والسياحة 227 مشروعاً.  
تلك لغة الأرقام التي تعكس حقيقة البناء والتنشيد  
والتطور.

وهناك 596 مشروعاً استثمارياً يجري تنفيذها بالمحافظة  
بميزانية استثمارية مركزية ومحلية تزيد  
على خمسة وعشرين  
ملياراً وسبع مائة  
مليون ريال.

فإن إنجاز 3933  
مشروعاً تنموية  
خلال السنوات  
الماضية

### غنائيات حب

الحديده فتنازيا البحر.. تعيش هذه الأيام ربيعاً بالغ  
الخصوصية تنبع زهوره من بين صخور الملح ويقايا المحار..  
تلعن ولادة عصر مزدهر قادر على محو تركة الماضي  
وأضياء شمس صغيرة قادرة على إنارة المستقبل.

ها نحن نقرأ إنجازات السلطة المحلية قصيدة شعر..  
أبدعتها حكمة "الزعيم الصالح" ولوحة شوق رسمها الناس  
ولاء ووفاء في قلوب تنبض حبا ووقفاً لـ "علي عبدالله صالح"  
في "يمن جديد.. ومستقبل أفضل" مع "بشير الخير" وكل  
شيء في الحديده تنصهر أرقامه على الأرض وأقعا.

تتواصل عملية الإنجاز والعمل الدؤوب بوتيرة عالية وبروح  
واحدة لإنجاز المشاريع الخدمية والتنموية في المحافظة.  
ثمة علاقة حميمة تجمع أحمد سالم الجبلي الإنسان  
ومحافظة الحديده الأرض كلاهما يمنح الآخر أجمل ما  
عنده.. ها هي الحديده تتلألأ بوجه أبنائها فرحا بما تحقق  
وما سيتحقق لهم.. يفتخرون بوطنهم الكبير ويفخرون  
بقائده الحكيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه  
الله.

ها هي مسيرة وخيرة 36 عاماً من العمل الدؤوب المتواصل  
للاستاذ أحمد سالم الجبلي - محافظ المحافظة توثي ثمارها  
من خلال العمل على محاربة الفقر والحد من البطالة وتوفير  
فرص العمل والإسهام في خلق بيئة استثمارية تساعد على  
إقامة المشروعات الاستثمارية والصناعية والتجارية لرجال  
الأعمال والمال، التي من شأنها خدمة المحافظة وأهلها.

ولكن مافيا الأراضي والنافذين أسهموا في تدمير المناخ  
الاستثماري و"تلفيش" المستثمرين ورؤوس المال، ويبقى  
المحافظ صابراً وسائراً على نهج القائد الودودي علي  
عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل تحقيق ما جاء في  
برنامج الانتخابي.

ولتكون الإنجازات حقيقة مضيئة لتنمية شاملة ونهوض  
حضاري يسابق الزمن يستمر أحمد سالم الجبلي بخبرته  
الطويلة التي تجاوزت 36 عاماً من العمل الدؤوب دون توقف  
أو ملل ولكن يملك طاقة هائلة من الروح الشبابية المتجددة  
- ويوظف كل الوقت للتخطيط والعمل والإنجاز ويدير شئون  
المحافظة بروية عصرية تعتمد على ثلاث ركائز هي:  
□ تحديث الإدارة ورفدها بالكوادر المتخصصة الكفوءة  
والأجهزة الحديثة.

□ إقرار خطط المشاريع وبرامج التنمية وفق خارطة تنمية  
تستوعب الحاجة وتغطي النقص في المرافق والكوادر.

□ المتابعة الدائمة والإشراف المستمر لعملية تنفيذ  
المشاريع أولاً بأول من خلال الوقوف على مراحل الإنجاز  
حتى النهاية عبر النزول الميداني.  
وها هي السلطة المحلية تنجز الكثير من إستراتيجية  
البنية التحتية والمشاريع الخدمية وإنجازات التنمية المتصلة  
بالمرافق والمؤسسات الاقتصادية والإنمائية والسيادية  
والاستثمار وغيرها من روافد اقتصاد الوطن والمكونات التي  
تشكل مناخات جذب لتأسيس مشاريع تخدم التنمية وتجذب  
رأس المال وتستوعب طاقات الشباب.. وتلك الإنجازات دلالة